

دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالنشاط الرياضي المدرسي

د . أحمد البهلول عطية العلوص

الايمل: ahmedalaloos@gmail.com

تاريخ القبول / 2023/9/11

تاريخ الاستلام / 2023/7/22

الكلمات المفتاحية: مشرف التدريب الميداني - الطالب المعلم - النشاط الرياضي المدرسي

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية ، كما يهدف إلى معرفة مدى اختلاف دور مشرفي التدريب في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، لتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: التخطيط للنشاط الرياضي، إدارة النشاط الرياضي، التنفيذ وعرض النشاط، الإمكانيات، الحوافز. وتكونت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة من معلمي التربية البدنية داخل نطاق بلدية أبوسليم وأظهرت نتائج البحث أن دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالأنشطة الرياضية جاء بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي)، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

Abstract :The purpose of this research is to identify the role of field training supervisors in directing the student teacher to participate in school sports activities. It is also aimed at determining the extent to which the teacher & apos ; s role in directing the student teacher to participate in school sports activities is different depending on the variables (sex, age, scientific qualification). To this end, the researcher prepared a definition of 33 paragraphs in five areas: planning of sports activity, management of sports activity, implementation and demonstration of activity, potential and incentives. The study sample consisted of 66 teachers and teachers of physical education within the municipality of Abuslem. The results of the research showed that the role of field training supervisors in guiding the student teacher to participate in sports activities was largely in all fields of study. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the differences in study variables (age, scientific qualification), while the results indicated statistically significant differences depending on the gender variable and in favour of females

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية انبثقت عن المجتمع لتحقيق غاياته وأهدافه إذ يكتسب الطالب خلالها المعرفة والمفاهيم والاتجاهات والمعايير السلوكية المرغوبة وتضم المدرسة داخل أروقتها مجموعة من المكونات التي تقوم على مبدأ التكامل فيما بينها لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، وعلى هذا فإن ممارسة النشاط الرياضي داخلها يعد أمر مهما وحيوياً باعتباره أحد أوجه التنمية الشاملة وخاصة فيما يرتبط بتكوين حياتهم الاجتماعية .

والنشاط الرياضي المدرسي في صورته التربوية ونظمه وقواعده وبأنواعه المتعددة ميدان هام من ميادين تربية النشئ وإعداد مواطن صالح في جميع الجوانب المهارية والبدنية والثقافية والسلوكية فينشأ الفرد صحيح البدن والعقل ذو قيم وإخلاق عالية يستطيع مواكبة العصر الذي يعيش فيه ويكون تأثيره على المجتمع إيجابياً (السميع، 2023)

وبرامج التربية الرياضية في صورتها التربوية وبنظمتها وقواعدها السليمة وبألوانها المتعددة عنصراً أساسياً في إعداد المواطن الصالح، فتزويده بخبرات ومهارات واسعة وتمكينه من تكوين شخصية متكاملة مترنة من جميع نواحي الحياة المختلفة. والنشاط الرياضي المدرسي هو حجر الزاوية في برامج التربية الرياضية في المدرسة، ويتوقف نجاح هذا البرنامج على نجاح المعلم في حسن تحضير وتنفيذ وتنظيم الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية، ولتفعيل ذلك وإظهاره في أحسن صورة يجب التعاون بين المعلم والطالب المعلم والمشرف على التدريب الميداني لتوجيه الجميع للمشاركة في الأنشطة الرياضية . (بندق، 2013)

حيث تعد فترة التدريب الميداني مرحلة بالغة الأهمية في برنامج إعداد معلمي التربية البدنية، كما أن من أهم واجبات مشرف التدريب الميداني أن يعمل على خلق جو من العلاقات الإنسانية السليمة بين جماعة التدريب الميداني وأسرة المدرسة حيث يتصف المشرف الناجح بالتجديد والإبتكار وأن ينال من الطلاب الثقة في قدرته . (قدارة، 2010)

والتدريب الميداني هو احد متطلبات درجة البكالوريوس لطلبة (التربية البدنية) ويساهم برنامج التدريب الميداني في ترجمة حصيلة ما تعلمه الطالب (المعلم) في الجامعات ويطبقه في ميدان العمل ويعد أساساً في إعداد الطالب المعلم واكتسابه المعارف والمهارات التدريسية التي تتصل بالعملية التربوية ويترك أثراً إيجابياً في رفع الكفاءات التدريسية للطلبة المتعلمين وتظهر أهمية التدريب الميداني للطالب المعلم في مساعدته في تطبيق درس التربية البدنية واستخدام الوسائل التعليمية وتضعه في موقف تعليمي تحت إشراف خبراء تساعده في تكوين شخصيته التدريسية الخاصة في ضوء ما تعلمه داخل المؤسسة التعليمية التي ينتمى لها وبذلك يحصل نمو التفاعل الاجتماعي في المجتمع الخارجي ويستطيع ادراك المسؤولية في الحياة المدرسية بمساعدة وتوجيه المشرفين في المدرسة . (حلوة، 2012)

أن الإشراف والتوجيه عملية تربوية فنية تهتم بدراسة كافة الظروف والعوامل المكونة لعملية التدريس يستطيع من خلالها الطالب المعلم معايشة واقع التخصص واكتساب مهارات تدريس المادة العلمية والتعامل بكفاءة مع البيئة المدرسية بعناصرها الداخلية من

ملاعب وأدوات وأجهزة رياضية وإدارة مدرسية ومدرسين وتلاميذ الصفوف المدرسية ونشاطات تنظيمية وإدارية تحكم طبيعة العمل المدرسي. (محمد، 2002)

وتذكر نجاة بندق وآخرون من ضمن المشكلات التي توجه طلاب التدريب الميداني عدم حضور المشرفين بصفة منتظمة مع الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم الذي يتضمن مشاركتهم بالأنشطة الرياضية المدرسية وإقحامهم بها (بندق، 2013)

حيث إن مشرفي التدريب الميداني لهم دور مهم في نجاح العملية التعليمية، وعليه يعد العامل الحاسم الذي يقف وراء نجاح أو فشل المعلمين في تحقيق أهدافهم، فالنمط التوجيهي الذي يتبعه مشرفي التدريب الميداني هو الذي يحدد علاقته بالعاملين معه ويرسم معالمها، فإما أن تنجح في تنسيق جهودهم والأخذ بأيديهم لبلوغ الأهداف أو تعمل على تشتت الجهود وإضاعتها. (سعد، 2000)

وبالرغم من التطورات الكثيرة التي طرأت على ميدان الإشراف التربوي فإن العديد من الممارسات من المشرفين التربويين مازالت تواجه بالنقد الشديد من قبل المعلمين التربويين والممارسات الخاطئة أو الغير المرغوبة التي كانت تظهر على سلوك بعض المشرفين كانت نتيجة خبرات سابقة وإعداد تقليدي لا يتلائم مع التطور الحاصل في المجالات المختلفة في التربية ويمكن أن ترجع هذه الممارسات إلى ذلك المفهوم التقليدي للإشراف التربوي الذي ساد وقتاً من الزمن واثّر في سيرتنا التربوية وترك بصماته السلبية في الجوانب التربوية والاجتماعية بجميع المؤسسات التعليمية . (حمزة، 2016)

من هنا يمكننا القول أن الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية هو دور رئيسي وهام من حيث أن كل العوامل التي تؤثر في هذه العملية من منهاج وكتاب وإدارة مدرسية وإشراف تربوي رغم أهميتها فإنها لا ترقى إلى أهمية دور المشرف، ولكي تحقق أهدافها لأبد من وجود المشرف الموجه القادر المعد لإشغال مهنته والقيام بمهامها بكفاية وفاعلية.

ومن هنا تجلت مشكلة البحث من خلال الحضور إلى المدارس طوال فترة التدريب الميداني والإحتكاك بالزملاء من معلمي المدارس حيث لوحظ بعض القصور من مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم لمشاركتهم بالأنشطة الرياضية المدرسية الأمر الذي حث الباحث إلى إجراء هذا البحث .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- التعرف إلى دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.
- 2- التعرف على الاختلاف في دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)

تساؤلات البحث:

- 1- ما دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

مصطلحات البحث:

مشرف التدريب الميداني : أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو القسم التابع له الطالب وتتبلور مهامه في الإشراف والمتابعة والتقويم لأداء الطالب أثناء فترة التدريب. (المعبود، 2018)

الطالب المعلم : هو طالب يعد لكي يصبح معلم ملماً بكل جوانب العملية التعليمية ، متابع لكل التطورات الحديثة في مجال تعليم التربية البدنية ، ولابد من صقله بكل المدخلات والعمليات والمقررات الدراسية وطرق التدريس المختلفة ووسائل تقنية مساعدة في التربية العملية . (زغلول، 2001)

النشاط الرياضي المدرسي : هو نشاط تربوي يعمل على تربية الناشئ تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت اشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية . (الخولي، 2000)

الدراسات السابقة :

1- دراسة / عبد الرزاق البشير قدارة (2010)

عنوان الدراسة رضا المشرفين عن مستوى أداء طلاب التدريب الميداني بكليتي التربية البدنية بجامعة الزاوية والسابع من أبريل بالزاوية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على طلاب التدريب الميداني وبلغت العينة 57 مشرفاً يشرفون على عدد 244 طالب وطالبة من طلاب التدريب الميداني حيث توصل النتائج إلى انخفاض رضا المشرفين بجامعة الفاتح عن طلاب التدريب الميداني وارتفاع نسبة الرضا لمشرفي جامعة السابع من ابريل .

2- دراسة / مجدي أبوبكر حمزة واخرون (2015)

عنوان الدراسة الكفايات الإشرافية للتدريب الميداني الداخلي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس هدف الدراسة التعرف على مدى استخدام الكفايات الإشرافية للتدريب الميداني الداخلي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم 25 عضواً 65 طالب وطالبة نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف بوجهات النظر بين أصناف العينة حول الكفايات الإشرافية للتدريب الميداني الداخلي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي بالأسلوب الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات التربية البدنية في المدارس في بلدية أبوسليم ، وقد بلغ عددهم (180) معلماً ومعلمة وذلك بالرجوع إلى سجلات مراقبة التربية والتعليم أبوسليم ، والجدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة حسب إحصائيات مراقبة التربية والتعليم أبوسليم .

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع البحث على المدارس التعليم الأساسي في بلدية أبوسليم (2022/2021)

مجتمع البحث	ذكور	إناث	المجموع
العدد	79	101	180

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (66) معلماً ومعلمة من كافة المدارس في بلدية أبوسليم بنسبة (36%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	32	47.00 %
	أنثى	34	53.00 %
	أقل من 30 سنة	18	26.00 %

40.00 %	26	40-31 سنة	العمر
34.00 %	22	41 سنة فأكثر	
31.00 %	20	دبلوم	المؤهل العلمي
58.00 %	38	بكالوريوس	
11.00 %	8	دراسات عليا	
100 %	66	المجموع الكلي	

أدوات جمع البيانات :

الاستبانة هي الأداة الأساسية لجمع البيانات في هذا البحث حيث حدد الهدف الرئيسي للاستبانة في معرفة دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالنشاط الرياضي المدرسي .

من خلال مراجعة المراجع العلمية والدراسات التخصصية في دراسة دور مشرفي التدريب الميداني مثل دراسة عبد الرزاق قداره (2010)، ودراسة مجدي أبوبكر (2015) قام الباحث بإعداد استبانة خاصة لقياس هذا الدور، وقد اشتملت أداة البحث على (38) فقرة، وقد استخدم مقياس ليكرت (Likart) الخماسي، لتقدير درجات إجابات أفراد عينة البحث حول دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالنشاط الرياضي المدرسي .

جدول (3)

مفتاح التصحيح الخماسي (LIKART)

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

تم تقسيم الاستبانة إلى خمس مجالات هي: التخطيط للنشاط الرياضي، إدارة النشاط الرياضي، التنفيذ والعرض، الإمكانيات، والحوافز.

محددات البحث :

يمكن تعميم نتائج البحث في ضوء المحددات التالية : يقتصر البحث على آراء عينة من معلمي ومعلمات التربية البدنية في بلدية أبوسليم للعام الدراسي 2021-2022

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة البحث، قام الباحث بعرضه على مجموعة من الأساتذة من حملة شهادة الدكتوراه ذوي الخبرة في قسم التربية البدنية التدريس بجامعة طرابلس، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال ومدى صدق قياسها للمجال، الذي تنتمي إليه، ومن ثم أخذ الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وبناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، كما حذفت بعض الفقرات ونقلت بعض الفقرات إلى مجالات أخرى، حيث أصبح مجموع الفقرات (33) فقرة بدلاً عن (38) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينة البحث (15) معلماً، حيث قام بتكرار القياس خلال أسبوعين، وقام بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ. ألفا، وقد كانت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0.89) للأداة ككل وهذه النسبة مقبولة لإجراء مثل هذا البحث.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث التحليل الإحصائي *SPSS*.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما دور مشرفي التدريب الميداني في توجيه الطالب المعلم للمشاركة بالنشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وكل مجال من مجالات الدراسة ونتائج الجداول (4، 5، 6، 7، 8) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (9) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة ممارستها.

1- مجال التخطيط للنشاط الرياضي:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال التخطيط للنشاط الرياضي (ن=66)
(

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف	الدرجة
1	إعداد خطة سنوية للنشاط الرياضي.	4.57	0.58	كبيرة جداً
2	إعداد خطة أسبوعية ذات أهداف واضحة.	4.54	0.81	كبيرة جداً
3	تقويم المشرفي وذلك بتحليل محتوى النشاط الرياضي.	3.58	1.21	متوسطة
4	تتابع وتنفذ تعليمات النشاط الرياضي.	4.11	1.13	كبيرة
5	يحدد المشرفي المتطلبات الأساسية للنشاط الرياضي.	3.70	1.02	متوسطة
6	التهيئة المناسبة لكل نشاط رياضي.	4.15	0.95	كبيرة
7	يشرك المشرفي الطلبة في التخطيط للأنشطة الرياضية.	3.65	1.13	متوسطة
8	يحرص على توجيه الطلبة للمشاركة في جميع الأنشطة الرياضية	4.06	1.09	كبيرة جداً
9	تقويم الخطة وتعديلها وفقاً لنتائج مشاركة الطلبة.	3.65	1.18	متوسطة
	الممارسة الكلية لمجال التخطيط للنشاط الرياضي	4.06	0.62	كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن درجة الممارسة كانت كبيرة جداً على الفقرات (1، 2، 8) حيث تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (4.54 - 4.57) وكانت درجة الممارسة كبيرة على الفقرتين (4، 6) حيث كان المتوسط الحسابي عليهم (4.11، 4.15)، وكانت درجة الممارسة متوسطة على الفقرات (3، 5، 7، 9)، حيث تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (3.58 - 3.70) فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.06)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة كبيرة. وقد يعزو هذه النتيجة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية إن الإعداد للنشاط الرياضي مكلفين به وإن النشاط الرياضي جزء مهم وحيوي لحصة التربية البدنية، ويعد وسيلة مهمة في إعداد الطالب وإكسابه بعض الصفات البدنية ويعزو الباحث السبب إلى أن المشرف يتيح الفرصة للطلبة بالمشاركة في التخطيط للأنشطة الرياضية المدرسية، لأن هذه الأنشطة تتيح للطلبة الاستمتاع بقاء الوقت الحر عن طريق ممارسة الأنشطة التي يرغب بممارستها وهذا ما أشارت إليه دراسة (المصري، 2012) بأن النشاط الرياضي المدرسي يجب أن يلقي الاهتمام والرغبة في التخطيط والتنفيذ والتقويم من المدير والمدرس والطالب، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مازن، 2009) أن هناك ميولاً كبيراً من الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي يرغبوا بممارستها، وأن درس التربية البدنية يتأثر إيجابياً عند مراعاة اهتمام وميول ورغبات التلاميذ عند اختيار الأنشطة الرياضية.

2- مجال إدارة النشاط الرياضي:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال إدارة النشاط الرياضي (ن=66)

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	ينظم المشرف الطلبة حسب طبيعة النشاط الرياضي المدرسي	3.71	1.19	متوسطة
11	التعامل مع السلوك غير المرغوب به بشكل هادئ.	4.12	1.21	كبيرة
12	تقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام.	4.26	0.97	كبيرة
13	الاستجابة لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها المتصلة بتنظيم الطلبة.	4.23	0.95	كبيرة
14	يقوم المشرف بالتعرف على مشكلات الطلبة والعمل على حلها.	4.10	1.12	كبيرة
15	تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية.	4.22	1.10	كبيرة
16	مشاركة الطلبة بوضع تعليمات واضحة ومحددة قبل تكليفهم بالنشاط	4.11	1.11	كبيرة
	الممارسة الكلية لمجال إدارة النشاط الرياضي	4.12	0.73	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (35) يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة الممارسة كبيرة على الفقرات (11، 12، 13، 14، 15، 16)، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.10 - 4.26)، وكانت درجة الممارسة متوسطة على الفقرة (1) حيث كان المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (3.71) فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.12)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة كبيرة ويعزى هذه النتيجة بأن العلاقة بين مدير المدرسة والطلبة محكومة ضمن قوانين وتعليمات، وأن هذه العلاقة إيجابية لأنها تنظم العمل ما بين الإدارة المدرسية والطلبة، وأن الاستجابة لهذه القوانين تدرب الطلبة على احترام النظام كما أنه يكسب الطلبة في كيفية التعامل فيما بينهم من جهة، وما بين الإدارة المدرسية من جهة أخرى، وإن إشراك الطلبة في إدارة النشاط وتحملهم نوعاً من المسؤولية، يدل على أن هناك مستوى وكفاية عند المسؤولين في الإدارة المدرسية في إشراك الطلبة في التخطيط وإدارة النشاط، جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة (حمزة، 2016) ودراسة (بندق، 2013)، إلى وجود اتجاه إيجابي في تصور الإدارة المدرسية لأبعاد الفاعلية المدرسية والتي شملت سلوك الطلبة وسلوك المعلمين والمناخ المدرسي، ووعي مديري المدارس لدورهم القيادي في تنظيم الطلبة وتشجيعهم لتحقيق الأهداف الخاصة للتربية الرياضية.

3- مجال التنفيذ والعرض للنشاط الرياضي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال التنفيذ والعرض للنشاط (ن=66)

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	يعمل المشرف على التهيئة المثيرة للنشاط الرياضي المدرسي.	4.23	1.05	كبيرة
18	يراعي المشرف تنفيذ النشاط الداخلي بخطوات منطقية.	3.94	1.11	متوسطة
19	يهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية.	4.06	1.03	كبيرة
20	يشجع المشاركة الفاعلة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية.	4.17	1.11	كبيرة
21	يراعي اهتمام الطلبة وميولهم.	4.03	1.11	كبيرة
22	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.82	1.22	متوسطة
	الممارسة الكلية لمجال التنفيذ والعرض للنشاط	4.02	0.81	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (30) يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة الممارسة كانت كبيرة على الفقرات (17، 19، 20، 21)، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.03 - 4.23)، وكانت درجة الممارسة متوسطة على الفقرتين (18، 22)، حيث كان المتوسط الحسابي على التوالي (3.94 - 3.82). فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.02)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة كبيرة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (قدارة، 2010) أن المشاركة تؤدي إلى فوائد إيجابية منها تحسن عدد المشاركين، والإحساس الاجتماعي وزيادة التقدير الذاتي، وقد نعزو هذه النتيجة إلى أن مشرفي التدريب الميداني يشجعون المشاركة الفاعلة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية وهذا يتطلب مراعاة الأنشطة الرياضية المدرسية لقدرات الطلبة وتراعي اهتماماتهم وميولهم، وإن عملية تزويد التلاميذ بقدر معين من الفعاليات والمعلومات والمهام تأتي ضمن قدراتهم المختلفة وجاءت هذه النتيجة متفقة

4- مجال الإمكانيات:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال الإمكانيات (ن=66)

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
23	يعمل مشرفي التدريب الميداني على توفير الأدوات الرياضية اللازمة للنشاط الداخلي.	4.34	1.01	كبيرة
24	يوفر الإسعافات الأولية اللازمة.	4.33	0.96	كبيرة
25	يضع مشرفي التدريب الميداني ميزانية خاصة للنشاط الرياضي الداخلي	4.36	0.99	كبيرة
26	يوفر مكاناً مناسباً لحفظ الأدوات الرياضية.	4.15	1.19	كبيرة
27	يُبذل مشرف التدريب الميداني جهداً للاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي تسهم في تفعيل مشاركة الطلبة.	3.89	1.10	متوسطة
28	يشجع جميع الطلبة باستخدام مرافق المدرسة بعد الدوام.	4.10	1.21	كبيرة
29	الممارسة الكلية لمجال الإمكانيات	4.24	0.74	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (30) يتضح من الجدول رقم (7) أن درجة الممارسة كانت كبيرة على الفقرات (23، 24، 25، 26، 28)، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.10 – 4.36) وكانت متوسطة على الفقرة (27)، حيث كان المتوسط الحسابي عليها (3.89) فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.24)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة كبيرة ويعزو هذه النتيجة إلى أن اهتمام مشرفي التدريب الميداني بتوفير عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ من أولى الاهتمامات في الحفاظ على سلامتهم بالإضافة إلى ترغيبهم بالمشاركة بهذه الأنشطة، وأن أهم العوامل التي تؤثر على تحقيق أغراض الرياضة المدرسية هي الإمكانيات البشرية والمادية والنمو المهني لمعلم التربية الرياضية.

5- مجال الحوافز:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال الحوافز

ت	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
29	يدعم مشاركة جميع الطلبة في النشاط الرياضي المدرسي.	4.19	1.03	كبيرة
30	يقوم مشرفي التدريب الميداني بتكريم الفرق الطلابية المشاركة بالنشاط	4.33	1.05	كبيرة
31	يهتم بإثارة دوافع الطلبة للاشتراك في النشاط الرياضي الداخلي.	4.17	1.12	كبيرة
31	يتقبل آراء الطلبة وتخدم مشاعرهم اتجاه النشاط الرياضي.	4.06	1.14	كبيرة
32	يحضر مشرفي التدريب الميداني النشاط الرياضي ويشارك به.	4.04	1.02	كبيرة
33	يعلن مشرفي التدريب الميداني أفضل المشاركين على الإذاعة المدرسية	4.46	0.94	كبيرة
	الممارسة الكلية لمجال الحوافز	4.21	0.77	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (30) يتضح من الجدول رقم (8) أن درجة الممارسة كانت كبيرة على جميع فقرات المجال (29، 30، 31، 32، 33)، حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (4.04 – 4.46) فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.21)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة ممارسة كبيرة، ويعتقد الباحث بأن الحوافز هي عبارة عن شعور داخلي يحرك سلوك الأفراد لغاية إشباع حاجة، وأن الحوافز هي أحد أهم الأسباب التي تدفع الطلبة للمشاركة في النشاط الرياضي وأن التقليل منها يقلل من دافعية إقبال الطلبة نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية،

ترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة:

جدول رقم (9)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	النشاط الرياضي	4.06	0.63	الرابعة
2	إدارة النشاط الرياضي	4.12	0.73	الثالثة
3	تنفيذ النشاط الرياضي	4.02	0.81	الخامسة
4	الإمكانات	4.24	0.74	الأولى
5	الحوافز	4.21	0.77	الثانية
6	المجال الكلي	4.10	0.61	.

يتضح من الجدول رقم (9) أن درجة الممارسة لمشرفي التدريب الميداني كانت كبيرة على جميع مجالات الدراسة ، وفيما يتعلق بترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة، فكان على النحو التالي:

المرتبة الأولى : مجال الإمكانات

المرتبة الثانية : مجال الحوافز

المرتبة الثالثة : مجال إدارة النشاط

المرتبة الرابعة : مجال النشاط الرياضي

المرتبة الخامسة : مجال تنفيذ النشاط الرياضي

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مشرفي التدريب الميداني في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي) ؟ للإجابة على هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة

والجدول رقم (9) يبين ذلك.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	32	3.88	0.69
	أنثى	34	4.20	0.41
العمر	أقل من 30 سنة	18	4.05	0.63
	من 31 . 40 سنة	26	4.12	0.64
	أكثر من 40 سنة	22	4.10	0.59

0.77	4.08	20	دبلوم	المؤهل العلمي
0.67	4.16	38	بكالوريوس	
0.76	4.07	8	دراسات عليا	

يبين الجدول رقم (9) أن هناك فروق بين المتوسطات في دور مشرفي التدريب الميداني في الأنشطة الرياضية المدرسية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي عند معلمي التربية الرياضية، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي

والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور مشرفي التدريب الميداني في الأنشطة المدرسية تبع لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي عند معلمي التربية الرياضية

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف)	الدلالة *
الجنس	بين المجموعات	1	2.554	2.554	7.69	0.008*
	داخل المجموعات	64	21.248	0.332		
	المجموع	65	23.802			
العمر	بين المجموعات	2	0.188	0.094	0.269	0.76
	داخل المجموعات	63	21.987	0.349		
	المجموع	65	22.175			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	2	0.048	0.024	0.068	0.93
	داخل المجموعات	63	22.05	0.35		
	المجموع	65	22.098			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05) .

يبين الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري العمر، والمؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث ويعزى السبب إلى أن دور مشرفي التدريب الميداني في تفعيل المشاركة للطلبة بالأنشطة الرياضية غير متشابهة وأن الأنشطة الممارسة تختلف، وأن المهارات التي تعلم تختلف باختلاف الجنس، ويعزو الباحث هذا السبب إلى دور المشرف في مدارس الإناث التي لا تعمل على تفعيل مشاركة الطالبات حيث لا يوجد أماكن خاصة للطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية باختلاف الطلاب الذين يمكن أن يمارسوا الأنشطة في الأندية والمراكز الشبابية، الأمر

الذي يؤدي إلى أن تشارك الطالبات في ممارسة مختلف الأنشطة التي تلبي رغباتهن داخل أسوار المدرسة وفيما يخص متغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع المعلمين موجودون في بيئة تعليمية واحدة وإن اقتناع أفراد عينة الدراسة بأهمية عملية تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي المدرسي بغض النظر عن درجة المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم أو المعلمة.

الاستنتاجات:

- 1- أظهرت نتائج البحث أن مشرفي التدريب الميداني لهم دور إيجابي فعال في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي المدرسي على جميع مجالات الدراسة.
- 2- إن درجة الممارسة لمشرفي التدريب الميداني كانت كبيرة على جميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، وفيما يتعلق بترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة، فكان على النحو التالي: مجال الإمكانيات، مجال الحوافز، مجال إدارة النشاط، مجال النشاط الرياضي، مجال تنفيذ النشاط الرياضي.
- 3- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نعزو ذلك لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي)، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

التوصيات :

على ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصى الباحث بما يلي :

- 1- إعطاء الوقت الكافي للطلاب المعلم وذلك بتقديم النصائح والإرشادات من قبل المشرف .
- 2- توفير الحوافز المادية والمعنوية الطالب المعلم وتشجيعه على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية .
- 3- وضع مشاركة الطالب المعلم في النشاط الرياضي المدرسي والاهتمام به من ضمن استمارة تقييم الطالب لدى المشرف .
- 4- ضرورة عمل دورات صقل بانتظام وعلى فترات متقاربة خلال السنة لاطلاع المشرفين على كل جديد في الإشراف والتوجيه ومن ضمنها تبادل الخبرات والأفكار في التدريب الميداني .
- 5- إجراء دراسة لل صعوبات التي تحد من تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي المدرسي.

المراجع :

- أمين أنور الخولي. (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربي.
- رامي صالح حلاوة. (2012). دراسة واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان. مجلة العلوم التربوية الاردن(العدد 2).
- سامية فرغلي ، ونادية محمد. (2002). التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية . الاسكندرية: دار الحكمة للطباعة للنشر .
- صلاح محمد عبد السميع. (2023). النشاط الرياضي المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة السلوك العدواني لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة المرج . طرابلس: جامعة طرابلس .
- عبد الرزاق البشير قدارة. (2010). رضا المشرفين عن مستوى أداء طلاب التدريب الميداني بكليتي التربية بجامعة الفاتح والسابع من أبريل بالزاوية. طرابلس: جامعة طرابلس.
- مجدي أبوبكر حمزة. (2016). الكفايات الإشرافية للتدريب الميداني الداخلي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس. تونس: المؤتمر العلمي الدولي الثاني للمرصد الوطني للرياضة.
- محمد سعد زغلول. (2001). تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمود حسان سعد. (2000). التربية العملية بين النظرية والتطبيق . مصر : دار الفكر العربي.
- منى عبد المنعم عبد المعبود. (2018). دور التدريب الميداني في اعداد الطالب الإداري للعمل بالهيئات الرياضية والترويحية. مجلة بحوث التربية الشاملة.
- نجاحة عمران بندق. (2013). واقع التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية بليبيا. مجلة علوم الرياضة والمرتبطة(التاسع عشر).
- نور الدين مازن. (2009). التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.
- وائل سلامة المصري. (2012). مدى تطبيق الكفايات الإشرافية لموجهي التدريب الميداني في المجال التربية البدنية والرياضة. مجلة علمية فصلية تخصصية.